وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية الادارة والاقتصاد
المؤتمر العلمي السادس عشر 2023

دور استخدام تقنية الحوسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على أهمية تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي

The role of utilizing cloud computing technology in the accounting information quality and its reflection on the importance of implementing IFRS

م.م. أحمد محمد خلف[1]
Ahmed Mohamed Khalaf
ahmed.mohammad@uoanbar.edu.iq

م. أحمد مشرف رشيد[2]
Ahmed Musharraf Rashid
ahmedm.rashid@uoanbar.edu.iq

م. أحمد فاضل صالح[3]
Ahmed Fadel Saleh
ahmedf.saleh@uoanbar.edu.iq

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بيان دور استخدام تقنية الحوسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على أهمية تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي، فضلا عن توضيح مفهوم الحوسبة السحابية وبيان مدى الحاجة إلى تطبيقها في عمل الوحدات الاقتصادية، وتمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي "ما المخاطر التي تواجهها الوحدات الاقتصادية العراقية في تطبيق الحوسبة السحابية للوصول إلى معلومات ذات جودة عالية وهل يوجد دور للحوسبة السحابية في ظل تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي" وقد استندت الدراسة على الفرضيات التي تؤكد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية تطبيق الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية من جهة وبين أهمية تبني الحوسبة السحابية والمعايير الدولية للإبلاغ المالي من جهة أخرى.

وتم اختيار عينة متمثلة بممارسي مهنة المحاسبة من ذوي الاختصاص في المحاسبة والتدقيق ومن يعملون بصفة مهنية وأكاديمية ومتمثلة بالمحاسبين والمدققين ومديري الحسابات ومديري التدقيق والأساتذة الأكاديميين في المحاسبة، وقد تم توزيع استبانة بعدد 60 تمت الإجابة عنها وإعادة 58 استبانة صالحة للتحليل وقد تضمنت معلومات تتعلق بالتأهيل العلمي والشهادات المهنية وعدد سنوات الخبرة والتخصص.

وقد توصل البحث إلى عديد من النتائج أهمها أن تطبيق الحوسبة السحابية له أثر إيجابي في جودة المعلومات المحاسبية التي ستساهم في سهولة تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي في الوحدات الاقتصادية، وكان من أبرز التوصيات ضرورة قيام الوحدات الاقتصادية بتبني الأطر القانونية والمعايير والقواعد التي تساهم في استخدام الحوسبة

السحابية بغية حماية أمن المعلومات سواءً كانوا عملاء أو مؤسسات والذي سيسأهم بشكل فعال بتوفير معلومات محاسبية ذات جودة تعزز من تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي.

الكلمات المفتاحية : الحوسبة السحابية، جودة المعلومات المحاسبية، المعايير الدولية للإبلاغ المالي.

Abstract

The objective of the study was to demonstrate the role utilizing cloud computing technology in the accounting information quality and its reflection on the importance of applying IFRS. As well as, it aimed to clarify the concept of cloud computing and the need for its application in economic institutions operations. The research problem was focusing on the question of (1) what risks do Iraqi economic institutions face in applying cloud computing to access high quality information and (2) whether cloud computing has a role to play in facilitating of IFRSs implementation. Therefore, the research has found many findings, most notably that the application of cloud computing has a positive impact on the quality of accounting information quality which will contribute IFRSs applications in economic institutions. Additionally, The results statistically analyzed and identified the need for economic units to adopt legal frameworks, standards and norms that contribute to the use of cloud computing in order to protect the security of information users, whether customers or organizations, and that will contribute effectively by providing quality accounting information that promotes IFRS implementation.

Keywords: Cloud computing, Accounting information quality, IFRS.

المقدمة

حظيت الحاجة إلى تقديم تقارير مالية ذي جودة عالية باهتمام استثنائي من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية في جميع أنحاء العالم، كما يعد تقديم بيانات موضحة عن التقارير المالية أمراً مهماً من الدرجة الأولى في ضوء حقيقة أنها ستؤثر قيمة هذه البيانات بشكل قاطع على قرارات موردي رأس المال والشركاء الآخرين وعلاقتهم بالوحدات الاقتصادية في اتخاذ قرارات كخيارات المضاربة والائتمان وتعيين الأصول المقارنة التي تتحسن بفعالية السوق الكبيرة والمتوسطة (IFRS, 2018)، ولكي تكون بيانات الشركات مفيدة بطريقة يمكن الاعتماد عليها، يؤكد المجلس الدولي لمعايير المحاسبة (IASB) أن الجودة الأساسية في التقارير المالية هي مدى الالتزام بالأهداف والسمات الذاتية عند إعداد التقارير المالية (Al-Dmour et al., 2018).

خلال العقود السابقة تقدمت مهنة المحاسبة بشكل موثوق حيث التوسع والتطور المبتكر عقب التغييرات البطيئة على مر الزمن إلى أن وصلت إلى المرحلة الحالية من خلال إمكانية إجراء التعديلات بطريقة يمكن التنبؤ بها؛ بغية تحسين الأداء لأنشطة الوحدات الاقتصادية، اليوم أصبح بإمكان اعتماد مهنة المحاسبة للانتقال من التقنيات اليدوية إلى الخيارات الميكانيكية والتقنيات التكنولوجية مما جعل استخدام مهنة المحاسبة أبسط ومفيدة نحو ابتكارات أسرع في

توسيع قدرتها بشكل كبير على خدمة العملاء والجهات الأخرى ذات العلاقة (Rao et al., 2018)، وتم الاعتماد على المحاسبة السحابية في مهنة المحاسبة بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، إذ تتضمن الحوسبة استخدام البرمجة القائمة على السحابة من خلال أداة لها ارتباط بالمواقع الإلكترونية (Rao et al., 2018)، نوع من الإدارة الإلكترونية التي لها دور رئيسي في فرض تقديم خدمات عامة باعتبارها أحد أساسيات الحداثة والتطور التي يشهدها العالم اليوم، من خلال تأثيرها على فاعلية مؤسسات القطاع الخاص من خلال تسهيل تواصلها مع المستفيدين وسرعة استجابتها ودقة أدائها(الخزرجي،2022).

وقد برزت حاجة الوحدات الاقتصادية للدخول في هذا الاتجاه لمواكبة التكنولوجيا واستخدام التقنيات المناسبة التي ستساعد في تحسين طبيعة تقاريرها المالية بغية إعطاء صورة واضحة للأطراف ذات العلاقة عن طبيعة أداء أنشطتها، ولكن أحيانا حجم البيانات والمعلومات يفوق قدرة الشركات في كيفية التحكم بالمعلومات لما يترتب عليه من تكاليف وصعوبة في النظام المحاسبي المعتمد وهو ما جعل الحوسبة السحابية بأن تكون بمثابة البديل الأمثل لما تتميز به من مزايا بما في ذلك المرونة وخفض التكلفة والسرعة في استخراج النتائج.

لذلك اعتمدت الوحدات الاقتصادية ولا سيما العاملة في العراق مؤخرا على الحوسبة السحابية في تنظيم أعمالها المحاسبية القائمة على الإنترنيت وبالاعتماد على نظم مخصصة وبنى تحتية ذات قدرات كبيرة توفر جميع الإجراءات المحاسبية وبتكاليف منخفضة للشركات الاقتصادية، في المقابل لا تزال جودة المعلومات المحاسبية في العراق في محل العجز عن مواكبة المعلومات الناتجة عن استخدام التقنيات التكنولوجيا، الأمر الذي ادى إلى إعاقة تطوير أسواقها بطريقة فعالة، وعليه يتم استخدام هذه التقنيات الشائعة من قبل الشركات الاقتصادية بشكل واسع النطاق، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التحقيق في صفات الحوسبة السحابية وعلاقتها بجوده المعلومات المحاسبية في ظل معايير الإبلاغ المالي للمؤسسات الاقتصادية في العراق ولتحقيق هدف البحث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث أسياسية وهي المبحث الأوّل تمثل في مشكلة البحث، والمبحث الثاني تضمن الإطار المفاهيمي للحوسبة السحابية، والمبحث الثالث تمثل في الجانب العملي وتم ختامه بالنتائج والتوصيات.

المبحث الأوّل: منهجية البحث

أولاً / مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

" هل يمكن لتقنية الحوسبة السحابية أن تعزز جودة المعلومات المحاسبية في ظل تبني معايير الإبلاغ المالي؟"

ثانياً/ أهداف البحث: للبحث العديد من الاهداف يمكن ذكر أهمها:

1- توضيح مفهوم الحوسبة السحابية وإبراز الحاجة لتطبيقها في الوحدات الاقتصادية.
2- توضيح مفهوم معايير الإبلاغ المالي الدولية وبيان أثرها على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.
3- تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال استخدام تقنية الحوسبة السحابية.

ثالثاً/ أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من خلال دراسة وتحليل واحد من أهم الموضوعات المهمة والمؤثرة في الواقع وهي عدم تطبيق تقنية الحوسبة السحابية في الوحدات الاقتصادية العراقية وفق الأنظمة الإلكترونية الحديثة والتي اعتمدت في العديد من بلدان العالم المتقدمة ويمكن ذكر الأهمية من خلال الآتي:

1- توضيح مفهوم الحوسبة السحابية ودراسة انعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية.
2- دراسة إمكانية استخدام تقنية الحوسبة السحابية في الوحدات الاقتصادية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

رابعاً/ فرضية البحث: تم بناء البحث على فرضيتين رئيستين مفادهما:

1- يوجد أثر ذات دلالة احصائية للحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية.
2- هناك علاقة ارتباط قوية ذات دلالة احصائية بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني/ الإطار النظري

1-1 نشأة الحوسبة السحابية

نشأة فكرة الحوسبة السحابية في ستينيات القرن الماضي بدأها (John McCarthy)، إما البدايات الحقيقية كانت على يد شركة Google عام 2000م وفي عام 2007 من خلال تطبيق عدد من الحزم والتطبيقات، ثم ظهر برنامج Nebiq الذي قدم عددا من خدمات الحوسبة السحابية مجانا، وبعدها قامت شركة مايكروسوفت بتقديم برنامج Apple والتي أطلقت حوسبتها السحابية عام 2011م (ريم سعدي حسن،2021:ص288).

1-2 تعريف الحوسبة السحابية (Cloud Computing)

هي مصطلح يشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر شبكة الإنترنيت والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التسهيل على المستخدم وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تبسط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية (عبدالله ،لمياء ،2015:ص 5).

1-3 مكونات الحوسبة السحابية

تتكون الحوسبة السحابية من أربعة عناصر أساسية هي كما يأتي (أبا بطين، الدريوش،2021:ص223):

1- الأجهزة: وتشمل جميع مصادر السحابة المادية المسؤولة عن ادارتها، ومن ضمنها الخوادم وأنظمة الطاقة والتبريد وأجهزة التوجيه والمحولات والمقابس وغيرها.
2- البنية التحتية: وهي من أهم عناصر السحابة، وتعرف كذلك بالطبقة الافتراضية وتشكل تجمعا من المصادر ومساحات التخزين التي تستخدم تقنيات الواقع الافتراضي.
3- المنصة: وتعتمد على البنية التحتية وتتألف من أنظمة التشغيل والتطبيقات، والغرض منها تخفيف العبء على أجهزة المستخدمين بنشر التطبيقات عبر أجهزة او خوادم افتراضية.
4- التطبيقات: وتحتل قمة الهرم التسلسلي، وتشتمل على جميع التطبيقات التي توفرها السحابة للمستخدمين، وتختلف تطبيقات السحابة عن التطبيقات المعتادة في توافرها مع انخفاض تكلفة التشغيل.

1- 4 نماذج نشر واطلاق السحابة (Cloud Deployment Models)

يقدم المعهد الوطني للمعايير والتقنية (Nist) في وثيقة الحوسبة السحابية أربعة نماذج للذشر والإطلاق لتقنية الحوسبة السحابية، ويمكن تصنيفها كما يأتي: (الفيفي،2022 :ص48-49)

1- السحابة العامة (Public Cloud) تطلق تقنية الحوسبة السحابية العامة على البنية التحتية التي تملكها الشركات، ومن خلالها يمكن للشركات ان تبيع خدماتها للعموم من المستفيدين، ويتم ذلك من خلال شبكات الويب التي تملكها الشركات.

2- السحابة الخاصة (Private Cloud) هي تقنية يتم استخدامها من قبل شركة واحدة، وتعمل لحساب هذه الشركة من خلال تقديم خدماتها، ويتم إدارتها من قسم تقنية المعلومات في الشركة التي تملكها، أو من قبل مزود الخدمة الذي يتحمل كافة المسؤوليات عن استخدام تقنية الحوسبة السحابية الخاصة من حيث أمان المعلومات التي تقدم على منصة التقنية، وتركيب البنية التحتية للتقنية وتكوينها وتشغيلها.

3- السحابة المجتمعية (Community Cloud) هي تقنية تكون مملوكة لعدد من المنظمات، حيث يمكن إنشاء منصة سحابية مشتركة بين العديد من المنظمات والمؤسسات تسعى إلى تحقيق نفس الغرض مثل الجامعات، البلديات أو شركات الاتصالات، ويتم فيها مشاركة البنية التحتية للسحابة ،من أجل تحقيق المصالح والفوائد التي تسعى تقنية الحوسبة السحابية المجتمعية إلى تحقيقها وتتميز تقنية الحوسبة السحابية المجتمعية بقدرتها على توزيع التكلفة بين عدد من المستخدمين.

4- السحابة الهجينة (Hybrid Cloud) وهي عبارة عن مزيج بين تقنية الحوسبة السحابية العامة والخاصة، وغالبا ما تلجأ الشركات إلى تقنية الحوسبة السحابية الهجينة، من أجل الاستعانة بخدمات تقنية الحوسبة السحابية العامة في معالجة المعلومات من ناحية، والحفاظ على عمليات الأعمال الحاسوبية من خلال تقنية الحوسبة السحابية الخاصة من ناحية أخرى.

1-5 مراحل تطور الحوسبة السحابية (The Evolution of cloud computing)

لقد مرت تقنية الحوسبة السحابية بست مراحل في عملية تطورها وهي كالآتي: (علي، أحمد، 2018: ص 436)

المرحلة الأولى: يتقاسم عدد كبير من المستخدمين أجهزة الحاسوب الكبيرة القوية مستخدمين النهايات الطرفية.

المرحلة الثانية: تصبح أجهزة الحاسوب المكتبية القائمة بذاتها قوية وقادرة تلبية معظم احتياجات المستخدمين.

المرحلة الثالثة: تتم عملية توصيل أجهزة الحاسوب المكتبية وأجهزة الحواسيب المحمولة، وأجهزة الخوادم مع بعضها البعض وتتم هذه العملية من خلال الشبكات المحلية، من أجل مشاركة المصادر وزيادة الأداء .

المرحلة الرابعة: تتم عملية ربط الشبكات المحلية مع الشبكات المحلية الأخرى من أجل تشكيل شبكة عالمية مثل شبكة الإنترنيت من أجل الاستفادة من التطبيقات عن بعد.

المرحلة الخامسة: وفرت شركة الحوسبة قوة حوسبة مشتركة ومساحة تخزين من خلال نظام الحوسبة الموزع.

المرحلة السادسة: وفرت الحوسبة السحابية المزيد من المصادر والموارد المشتركة الموجودة على شبكة الإنترنيت بطريقة متدرجة وسهلة.

1-6 مزايا الحوسبة السحابية

هناك العديد من المزايا للحوسبة السحابية غير خدمة تخزين الملفات أهمها(خولة ، خالد ،2019: ص4):

1- إمكانية استخدامها في ميدان التعليم بتكلفة صغيرة أو بشكل مجاني
2- مزامنة الملفات: عند رفع ملف او تعديله يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز حاسوب أو لوحي او نقال تستخدمه.
3- مشاركة الملفات: إن حجم الرسالة الإلكترونية لا يمكن ان تتجاوز 25MB وهذا يعتبر مشكلة للأشخاص الذين يرسلون ملفات كبيرة لهذا يمكن رفع الملفات الكبيرة على مواقع تخزين سحابي ثم نقوم بإرسال رابطها عبر البريد الإلكتروني.
4- لا تحتاج الشركات إلى شراء معدات جديدة وبذلك تقلص حجم تكنولوجيا المعلومات لديها.
5- الوصول إلى جميع التطبيقات من أي مكان وزمان عبر الإنترنيت؛ لأن المعلومة غير مخزنة على قرص صلب بل على خوادم الشركة المقدمة للخدمة .
6- الاستفادة من البنى التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات السحابية للقيام بالاختبارات والتجارب العلمية فبعض الحسابات المعقدة تحتاج إلى سنوات لإجرائها على أجهزة الكومبيوتر العادية بينما تتيح شركات مثل كوكل وأمازون سحاباتها المؤلفة من آلاف الخدمات المرتبطة بعضها ببعض لإجراء مثل هذه العمليات الحسابية في دقائق أو ساعات.

1-7 تحديات وعيوب الحوسبة السحابية

تقدم الحوسبة السحابية خدمات تثير اهتمام المستخدمين وخاصة فيما يتعلق بمشاركة المعلومات والأجهزة ومواقع التخزين، غير أن هناك العديد من التحديات التي يجب التصدي لها من أجل مساعدة البلدان ولاسيما في العالم النامي للاستفادة من مزايا الحوسبة السحابية ومن خلال الدراسات في هذا المجال هناك أربع فئات من التحديات التي ينبغي على الحكومات وصناع القرار مراعاتها(توركان، الماس ،2019:ص10).

1- الخصوصية والملكية للبيانات: تعد مشكلة حقوق الملكية الفكرية وحمايتها من أبرز التحديات والمشاكل التي تزيد من مخاوف مستخدمي الحوسبة السحابية، لا يوجد لحد الآن ضمانات لعدم انتهاك الخصوصية وحقوق الملكية لدى المستخدمين.
2- جودة الخدمة : تعد مشكلة ضمان مستوى الخدمة وتوافر الإنترنيت إحدى أبرز المعوقات وخاصة بما يتعلق بتوفير الاتصال بشبكة الإنترنيت بشكل دائم اثناء استخدام تلك الخدمة، وهذه أبرز التحديات التي تواجه استخدام الحوسبة السحابية في البلدان النامية.
3- السرية وخصوصية المعلومات: تعد مشكلة الأمن أكبر التحديات التي تواجه الحوسبة السحابية، ويبقى هاجس الخوف من احتمالية انتهاك خصوصية المعلومات يقلق المستخدمين خوفا من اطلاع أفراد غير مخولين على معلوماتهم.

المبحث الثاني: الحوسبة السحابية والحاجة إلى وضع معايير دولية للإبلاغ المالي(Cloud computing and the seek to adopt IFRS

2-1المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية: Accounting Information and Financial Reports:

تُعدُّ أدبيات الدراسات السابقة ان التقارير المالية ذات الجودة والدقة العالية بمثابة الأداة الفعالة التي يمكن الاعتماد عليها في عمليات التحليل المالي، بتعبير آخر يمكن القول بان التقارير المالية من أكثر اشكال المعلومات المحاسبية استخداما، فهي اداة اتصال بين المحاسبة وبين مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المناسبة (Ogunsola, 2021).

حيث أوضح كل من(Bennaoum & Lahouel, 2022) في دراستهما بان جودة المعلومات المحاسبية تساهم في إمكانية تقييم أداء المؤسسة عن طريق عرض وتحليل نتائج انشطتها في التقارير المالية، مما يؤكد أن جودة المعلومات المحاسبية لن تتحقق إلا من خلال ضمان الجودة في التقارير المالية الصادرة عنه لأنها من أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها لتقييم فاعلية وكفاءة النظام المحاسبي للشركة ككل.

بيّن الباحث (Ogunsola, 2021) أن التقارير المالية التي تتوفر فيها الخصائص الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية تساعد في تسليط الضوء على الأداء المالي السابق والحالي للشركة، بحيث يمكن للمستخدم إجراء تنبؤات حول الأداء المالي المستقبلي المطلوب للشركة من جهة وتحقيق هدفي التقارير الجيدة من جهة أخرى وكما يلي (Miller & Oldroyd, 2019):

1- توفير المعلومات المتعلقة بالقرارات التجارية والاقتصادية للمستخدمين الداخليين أو الخارجيين.
2- توفير معلومات واضحة تساعد المستثمرين والدائنين على التنبؤ بالتدفقات النقدية للشركة.

وفي العقدين المنصرمين جودة ودقة التقارير المالية عن طريق الحوسبة السحابية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى مثل الاحتيال والتلاعب بالأرباح كتمهيد الدخل وإدارة الأرباح فضلا عن التدقيق الداخلي والداخلي وحوكمة الشركات قد تم التطرق إليه من قبل العديد من الباحثين ولا سيما

(Gupta & Gaur, 2018; Ogunsola, 2021; Perri & Muça, 2015; Tahmina, 2017)(Gupta & Gaur, 2018)

الذين أشاروا إلى أن الهدف من دراستهم هو تقليل التعارض والتباين بين مستخدمي المعلومات المحاسبية كالمديرين والمستثمرين والوكالات التنظيمية وأصحاب المصلحة الآخرين.

كما استنتجت دراستين منفصلتين أجريت عن طريق الباحثين ((Al-zoubi, A, 2017; Gupta & Gaur, 2018 حول تأثير الحوسبة السحابية على عناصر نظام المعلومات المحاسبية من خلال إنشاء ما أسموه "كيان مسك الدفاتر" لاعتماده في العمليات المالية، الوثائق، دفاتر المحاسبة، التقارير المالية، المستخدمين، الإجراءات.

حيث كان من نتائج هذه الدراسة أن للحوسبة السحابية دورا إيجابيا في إعادة هيكلة المؤسسة من حيث الحجم وتحسين تنفيذ الأنشطة التشغيلية ومهام مسك الدفاتر على وجه الدقة وخفض تكاليف وعدد مندوبي المبيعات لأنها تمكّن العملاء متابعة الصفقات المرتبة إلكترونيًا من مجموعة متنوعة من المناطق الديموغرافية دون الحاجة إلى ضرورة ذهابهم للشركة المعنية، وبالآتي أصبحت السحابة مكانًا لإنجاز المهام المختلفة وتبادل المعلومات بين المؤسسة وعملائها.

2-2 تأثير تطبيق الحوسبة السحابية على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية:

هناك العديد من الخصائص التي تقيس جودة المعلومات المحاسبية، سواء أكانت متعلقة بصانعي القرار أم كانت خصائص تتعلق بالمعلومات المحاسبية نفسها وبحسب الآتي (Bennaoum & Lahouel, 2022)):

1- **الخصائص المتعلقة بصانع القرار:** هناك مجموعة من المؤهلات التي يجب أن يتميز بها متخذ القرار والمتمثلة بالقدرة على فهم محتوى المعلومات واستخدامها على النحو الأمثل وأن يكون لديه خبرة واسعة في التعامل مع مختلف أنواع المعلومات المحاسبية، وأن تطبيق الحوسبة السحابية والمخاطر التي تتضمنها قد ألقى الضوء على أهمية التأهيل العملي لفريق العمل وضرورة امتلاكهم لقدرات محاسبية فضلًا عن قدرتهم على التعامل مع التقنيات المتعلقة باستخدام وتحميل المعلومات على السحابة واسترجاع المعلومات وغيرها من المهارات وتحليلها، أن تطبيق الممارسات المحاسبية في الحوسبة السحابية في حد ذاته قد قلل من الاعتماد على العنصر البشري.

2- **الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:** يمكن الحكم على نوعية المعلومات المحاسبية إذا تميزت بالملاءمة والموثوقية.

أولاً/ الملاءمة: العديد من الدراسات وصفت المعلومات بأنها مناسبة إذا تسببت في تغيير قرار المستخدم عند تحقق الآتي (Bennaoum & Lahouel, 2022):

1- التوقيت المناسب لكيلا تفقد قيمتها في صنع القرار.

2- القدرة على التنبؤ بالمستقبل.

3- القدرة على التغيير وتصحيح التوقعات السلبية الطبيعية.

ثانياً/ الموثوقية: يعني إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبة بحيث تكون أساسا لصانع القرار، ولكي تتسم المعلومات بالثقة، يجب أن تكون (Bennaoum & Lahouel, 2022):

1- الحياد والنزاهة حتى يتمكن أي مستخدم للمعلومات من الوصول إليها من تحقيق نفس الفائدة.

3- القدرة على التحقق من صحتها، بحيث يؤدي اعتماد مستخدميها على نفس طرق القياس المحاسبية إلى نفس النتائج المراد تحقيقها.

3- **الخصائص الثانوية:**

1- المقارنة

يمكن تعريف المقارنة على أنها جودة المعلومات التي تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين اثنين مجموعات من الظواهر الاقتصادية، ويجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة البيانات المالية للشركة عبر

الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في بياناتها المالية ومقارنة الشركات المختلفة لتقييم وضعها المالي النسبي وأدائها والتغيرات في المركز المالي (أيمن أبو هيجة ، آريان ، الربيع ، 2016: 22).

2- التناسق

الاتساق يعني المطابقة من مدة إلى أخرى مع عدم تغيير السياسات والإجراءات، ويمكن تحقيق المطابقة من خلال تطبيق نفس المعالجة المحاسبية على أحداث مماثلة من مدة إلى أخرى. هذا لا يعني أنه لا يمكن للمؤسسة التبديل من طريقة محاسبية إلى أخرى إذا كانت الطريقة الجديدة مبررة ومفضلة. يجب على المنشأة الإفصاح عن أسباب وتأثير هذا التغيير (عبيدات،2007. :31)

3- القابلية للفهم

تعني نوعية المعلومات المالية التي توجد عندما يكون مستخدمو تلك المعلومات قادرين على فهم معناها، وفقًا لـ Kieso et al. (2010)، تشير جودة المعلومات المحاسبية إلى جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبية المطبق لخدمة الإدارة العليا ومساعدتها على تحقيق أقصى إنتاجية.

وفي عام 2012، أصدر AICPA مجموعة من الخطوات التي تمثل أفضل الممارسات التكنولوجية التي ينبغي على المؤسسات الاقتصادية التي تطبق الحوسبة السحابية اتباعها للحصول على أفضل التقارير المالية التي تحتوي على معلومات عالية الجودة والمصداقية وهذه الخطوات كالآتي (Shanawa, 2019):

1- إنشاء بنية تحتية من أجهزة سلكية ولاسلكية وبرامج ومعدات عالية الجودة لضمان التشغيل الفعال وبالآتي الوصول إلى أعلى مستوى من الخدمة السحابية.
2- الاعتماد على النظم الإدارية المستندية فضلا عن الوسائل المساعدة البديلة عن الوثائق الورقية لزيادة كفاءة التسجيلات الرقمية للبيانات والمعلومات المحاسبية إلى أقصى حد ممكن.
3- زيادة كفاءة وفاعلية برامج تدفق البيانات المحاسبية من وإلى السحابة لضمان الدقة والجودة في المعلومات المحاسبية.
4- إتاحة موقع الشركة على الإنترنيت لجميع العملاء حتى يتمكنوا من الوصول إليه من حساباتهم.
5- توفير نظام كفوء للمعلومات المحاسبية السحابية للعميل سهل الاستعمال لضمان دقة نواتج المعلومات المحاسبية فضلا عن توفير نظام مراقبة عالي الجودة لضمان سلامة وسرعة توفير المعلومات المحاسبية.

أما بالنسبة لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، في تقريره ذي الرقم 15، الذي صدر في عام 2018 الذي تم تحديثه عام 2020، فقد ركز على توفير أفضل الممارسات للمؤسسات التي تعتمد الحوسبة السحابية، ولكن في مجال خفض التكلفة والمزايا الأخرى لخدمات الحوسبة، إذ ركز (FASB) على نوعين من التكاليف، وهما شراء الأصول المتعلقة بالحوسبة أو شراء الخدمة نفسها. رغم ان التقرير لم يركز على آليات التطبيق المحاسبي للحوسبة بشكل عام، لكن إحدى أهم نقاطه هي توحيد برامج إعداد البيانات والتقارير المالية بين الشركات والتي من شأنها ان تنعكس على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية للشركات المستخدمة (Ellen Goldstein, 2020).

2-3 المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية(IFRS)

يعود أصل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى عام 1973 من خلال تشكيل لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) من قبل 16 هيئة مهنية من أستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان والمكسيك وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وكان الهدف هو معالجة الثغرات بين مبادئ المحاسبة المقبولة عموما لمختلف البلدان بسبب تزايد الشركات متعددة الجنسيات والعولمة والتجارة الدولية والشركات الأم والفرعية والاستثمار عبر البلدان.

أدى ذلك إلى تطوير معيار المحاسبة الدولي (IAS) كمعيار محاسبة عالمي موحد، مما يساعد في الحد من التناقضات في مبادئ المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ، وأخذت(IAS) في تنسيق الممارسات المحاسبية حيث كانت الجهود الأولية تتعلق بالمواءمة، مما أدى إلى تقليل الاختلافات بين المبادئ المحاسبية المستخدمة في أسواق رأس المال الرئيسية في جميع أنحاء العالم، وتغير الجهد من التنسيق إلى التقارب لتطوير مجموعة واحدة من معايير المحاسبة الدولية عالية الجودة.

وفي عام 2001، تولى مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، بديلاً عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، مهمة تطوير المعايير العالمية والتفسيرات ذات الصلة التي نعرفها الآن باسم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية(Volkan,2014).

2-3 فوائد تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS

من المعلوم ان هذه المعايير بالأصل مجموعة من المعايير المحاسبية صادرة عن المجلس الدولي للمعايير المحاسبية (IASB) والمتعلقة بكيفية إعداد التقارير المالية، ووفقا (IFRS Foundation, 2018) والتي يمكن بلورة أهم خصائصها بالآتي:

❖ المعايير الدولية هي نظام لقواعد القياس والإفصاح التي تشمل البيانات والمعلومات المالية والتقارير الواردة.

❖ تهدف إلى تحسين جودة البيانات المالية، وتحقيق أدوات الاتصال المحاسبي من قواعد وإجراءات، وزيادة الثقة والاستفادة من هذه البيانات عند تحليلها واعتمادها في عملية اتخاذ القرارات.

❖ وجود معايير الإبلاغ المالي يؤدي إلى توحيد قواعد القياس والكشف، مما يحقق إمكانية إجراء مقارنات بين البيانات المالية، ويؤدي كل هذا إلى زيادة الثقة والمصداقية في المعلومات المحاسبية المنبثقة عن التقارير المعدة وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS).

2-4 الحوسبة السحابية وتطور تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS):

أصبحت الحاجة ضرورة ملحة لمواكبة التطورات في هذه التقنيات إلى وضع معايير دولية للإبلاغ المالي تتماشى مع تطبيقات تكنلوجيا الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة وكانت النتائج كالآتي(Bennaoum & Lahouel, 2022):

1- التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والتوسع في تطبيقات الحوسبة السحابية، مع التغيرات التي أحدثتها في العمليات التشغيلية والمراحل المحاسبية لها تأثير كبير على مستوى دقة وجودة التقارير المالية.

2- استلزمت العوامل الاجتماعية والاقتصادية وما يترتب عليها من ضرورة توافر حجم كبير ومتنوع من المعلومات المحاسبية عالية الجودة وفي الوقت المناسب توسيع تطبيقات الحوسبة السحابية بسبب السعة التخزينية الهائلة التي توفرها السحابة، الأمر الذي يتطلب بدوره وضع قواعد لمواكبة هذه الإجراءات الجديدة، وكذلك قواعد لإخضاع هذه الإجراءات للرقابة، وكل هذا أدى إلى الحاجة إلى تطوير معايير الإبلاغ المالي لتناسب هذه الابتكارات.

3- برغم المزايا التي تحققها الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة والتطورات التي أحدثتها، سواء في السعة التخزينية الضخمة أو في سرعة إدخال وتنزيل البيانات المحاسبية وسرعة تشغيلها، ثم الحصول على المعلومات المحاسبية ودقتها وترشيد تكاليف العمليات ومراحل المحاسبة بما ينسجم مع اهداف IFRS، إن تطبيق الحوسبة السحابية محاط ايضا بالعديد من المخاطر وهو ما يتعارض مع اهداف IFRS، على النحو الآتي (Bennaoum & Lahouel, 2022):

• **المخاطر المتصلة بالقدرات المالية**، مثل عدم تغطية بعض الطلبات لجميع الإجراءات والتسويات المحاسبية، والافتقار إلى البنية التحتية التكنولوجية التي تساعد الشركات على توظيفها لرصد هذه المخاطر ومعالجتها.

• **المخاطر المتعلقة بالتشريعات**، الناتجة إلى الافتقار إلى المعايير المحاسبية وعدم تطويرها في مواجهة التطورات التكنولوجيا التطبيقية، على سبيل المثال، لم تغطي المعايير بعد مخاطر عدم الامتثال لشروط العقد بين الشركة التي تستخدم الحوسبة السحابية والشركة التي تقدم الخدمة، وكذلك كيفية تحديد الطرف المسؤول عن مساءلة الأطراف غير الملتزمة بالإجراء التعاقدي، كما لم يتم الكشف عن المعايير لحماية خصوصية البيانات والمعلومات ولضمان عدم قدرة أي شخص على الاطلاع عليها.

• **المخاطر المتعلقة بالفجوات الإجرائية**، حيث لم تقدم المعايير بعد القواعد المتعلقة بمخاطر بيع المعلومات المحاسبية من قبل الشركة التي تقدم خدمات الحوسبة، أو مخاطر حذف الملفات التي تحتوي على معلومات محاسبية سرية، أو مخاطر الوصول إلى المحاسبة السرية والمعلومات المالية ثم تحميلها على السحابة واختراعها من أشخاص غير مصرح لهم.

• **المخاطر المتصلة بالمؤهلات العملية لفريق العمل**، تطبيق الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة قد قلل من الحاجة إلى العنصر البشري، وأنه لم توفر IFRS بعد القواعد المتعلقة بالحد الأدنى المطلوب من المؤهلات والخبرة المحاسبية لأولئك الذين يتعاملون مع تطبيقات الحوسبة السحابية؛ لأن الافتقار إلى المؤهلات العملية للمستخدمين يؤدي إلى العديد من المخاطر المحتملة مثل مخاطر إدخال البيانات المالية بطريقة غير مأمونة أو مخاطر عدم إدراك تعليمات التشغيل وكيفية استخدام تطبيقات الحوسبة وغيرها من المخاطر البشرية.

المبحث الثالث / الجانب العملي

تم اختيار عينة متمثلة بممارسي مهنة المحاسبة من ذوي الاختصاص في المحاسبة والتدقيق ومن يعملون بصفة مهنية وأكاديمية ومتمثلة بالمحاسبين والمدققين ومديري الحسابات ومديري التدقيق والأساتذة الأكاديميين في المحاسبة، وقد تم توزيع استبانة بعدد 60 تمت الإجابة عنها وإعادة 58 استبانة صالحة للتحليل وقد تضمنت معلومات تتعلق بالتأهيل العلمي والشهادات المهنية وعدد سنوات الخبرة والتخصص، ويوضح هذا المحور عرض نتائج الدراسة وتصنيفها وتحليلها وفق استخدام الأدوات الإحصائية الوصفية والمتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل التحقق من التشتت المطلق لجميع إجابات أفراد العينة المختارة عن الوسط الحسابي ومعامل الاختلاف لتقدير التشتت النسبي، مقياس ليكارت الخماسي اعتمد لرسم اطار لوجهات وميول عينة الاستبيان وهو مقياس ترتيبي وباعتماد برنامج SPSS الاحصائي وفق نظام الاوزان وكما في الجدول الآتي:

جدول رقم (1): قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس لكارت الخماسي (من إعداد الباحث).

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.80	غير موافق على الإطلاق
من 1.81 إلى 2.60	غير موافق
من 2.61 إلى 3.40	محايد
من 3.41 إلى 4.20	موافق
من 4.21 إلى 5	موافق تماماً

احتوت استمارة الاستبيان ثلاث محاور وقد تضمن المحور الأوّل احد عشر سؤالاً مقسمة كالآتي :

المحور الأوّل (محور الحوسبة السحابية)

المحور الثاني (الحوسبة السحابية وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية)

المحور الثالث (الحوسبة السحابية وعلاقتها بمعايير الدولية للإبلاغ المالي)

الجدول الآتي يبين نتائج التحليل الخاص بالمحاور الثلاثة

الجدول رقم (2): المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للاستجابات على العبارات المكونة بمحور الحوسبة السحابية (من إعداد الباحث).

عبارات المحور الأول بمحور الحوسبة السحابية	المقياس	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
يمكن لمستخدم الحوسبة السحابية إدخال وتسجيل كافة الأحداث الاقتصادية	تكرار	0	0	3	30	25	4.38	0.587	موافق تماما
تسهل الحوسبة السحابية من عملية تحليل البيانات المالية للوحدة الاقتصادية	نسبة (%)	0	0	%5.	%51.7	%43.1			
توفر الحوسبة السحابية معلومات كافية عن اداء الوحدة الاقتصادية المتعلقة بأنشطتها التشغيلية	تكرار	0	0	2	31	25	4.40	0.560	موافق تماما
تساعد الحوسبة السحابية الموظفين على التواصل والتعاون بشكل جماعي وتقليل الروتين في المؤسسة	نسبة (%)	0	0	%3.	%53.4	%43.1			
تقلل الحوسبة السحابية المخاطر المتوقعة وتحقيق	تكرار	0	0	5	33	20	4.26	0.609	

استراتيجيتها المستقبلية يوفر استخدام الحوسبة السحابية كثيرا من الوقت والجهد	نسبة (%)	0	0	8.6%	56.9	34.5			موافق تماما
تساعد الحوسبة السحابية في تخفيض الكلف وسرعة ودقة في تنفيذ وتوصيل المعلومات في أي وقت توفر الحوسبة السحابية معلومات مالية عن الوحدة الاقتصادية تسهم بزيادة فهم وفاعلية الجهات المستخدمة		0	0	4	24	30	4.45	0.626	موافق تماما
	نسبة (%)	0	0	%6.	41.4%	51.7%			
توفر الحوسبة السحابية نسخ احتياطية منظمة يمكن الرجوع إليها عند فقدان النسخ الاصلية توفر الحوسبة السحابية فرصة الاطلاع على تجارب الشركات الأخرى فضلا عن ربط الهيئات	تكرار	0	0	4	30	24	4.34	0.608	موافق تماما
	نسبة%	0	0	%6.	51.7%	41.4%			
استعمال تقنيات الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة ضروري لمواكبة التطورات التقنية المعاصرة يمكن لمستخدم الحوسبة السحابية إدخال وتسجيل كافة الأحداث الاقتصادية	تكرار	0	0	2	18	38	4.62	0.557	موافق تماما
	نسبة%	0	0	3.4	31	65.5			
تسهل الحوسبة السحابية من عملية تحليل البيانات المالية للوحدة الاقتصادية توفر الحوسبة السحابية معلومات كافية عن أداء الوحدة الاقتصادية المتعلقة بأنشطتها التشغيلية	تكرار	0	0	1	24	33	4.55	0.535	موافق تماما
	نسبة%	0	0	%1.	41.4	56.9			
تساعد الحوسبة السحابية الموظفين على التواصل والتعاون بشكل جماعي وتقليل الروتين في المؤسسة تقلل الحوسبة السحابية المخاطر المتوقعة وتحقيق استراتيجيتها المستقبلية	تكرار	0	0	8	29	21	4.22	0.677	موافق تماما
	نسبة %	0	0	%13	50.0	36.2			
يوفر استخدام الحوسبة السحابية الكثير من الوقت والجهد تساعد الحوسبة السحابية في تخفيض الكلف وسرعة ودقة في تنفيذ وتوصيل المعلومات في أي وقت	تكرار	0	1	1	30	26	4.38	0.697	موافق تماما
	نسبة%	0	0	%1.	51.7	44.8			
توفر الحوسبة السحابية معلومات مالية عن الوحدة الاقتصادية تسهم بزيادة فهم وفاعلية الجهات المستخدمة	تكرار	0	1	1	20	36	4.36	0.641	موافق تماما
	نسبة%	0	1.7	1.7	%34.5	%62.1			
توفر الحوسبة السحابية نسخ احتياطية منظمة يمكن الرجوع اليها عند فقدان النسخ الاصلية	تكرار	0	0	4	28	26	4.38	0.616	موافق تماما
	نسبة%	0	0	6.9	48.3	44.8			
نتيجة المحور الأول (محور الحوسبة السحابية)							4.03	0.594	موافق

المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للاستجابات على العبارات المكونة بالمحور الثاني الحوسبة السحابية وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية (من إعداد الباحث).

	المقياس	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تساهم الحوسبة السحابية في تقديم معلومات ملائمة ذات تمثيل صادق	تكرار	0	0	9	29	20	4.19	0.687	موافق
	نسبة (%)	0	0	15.5	50.0	34.5			
تساهم الحوسبة السحابية في تقديم معلومات قابلة للفهم والمقارنة للمساعدة في عملية اتخاذ القرار	تكرار	0	0	2	42	14	4.21	0.487	موافق تماما
	نسبة (%)	0	0	3.4	72.4	24.1			
تساهم الحوسبة السحابية في تقديم معلومات تتسم بالقيمة التنبؤية والأهمية النسبية	تكرار	0	0	6	31	21	4.26	0.637	موافق تماما
	نسبة (%)	0	0	10.3	53.4	36.2			
تساهم الحوسبة السحابية في تقديم معلومات تتسم بالقيمة التوكيدية في التوقيت المناسب ومن أي مكان	تكرار	0	0	2	34	22	4.34	0.548	موافق تماما
	نسبة (%)	0	0	3.4	58.6	37.9			موافق تماما
تساهم الحوسبة السحابية في تقديم معلومات تتسم بالموثوقية والاكتمال لسهولة الرجوع	تكرار	0	0	2	28	28	4.45	0.567	موافق تماما
	نسبة (%)	0	0	3.4	48.3	48.3			
تساهم الحوسبة السحابية في تقديم معلومات تتسم بالدقة والحيادية	تكرار	0	0	3	25	30	4.47	0.599	موافق تماما
	نسبة (%)	0	0	5.2	43.1	51.7			
تساعد الحوسبة السحابية من تقديم معلومات محاسبية خالية من الأخطاء نتيجة الدقة في إدخال البيانات	تكرار	0	0	6	35	17	4.19	0.606	موافق
	نسبة (%)	0	0	10.3	60.3	29.3			
تساهم الحوسبة السحابية في تقديم معلومات محاسبية قابلة للتحقق وفقا لمتطلبات المستخدمين	تكرار	0	0	4	32	22	4.31	0.598	موافق تماما
	نسبة(%)	0	0	6.9	55.2	37.9			
تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين الأطراف ذات العلاقة	تكرار	0	0	4	34	20	4.28	0.586	موافق تماما
	نسبة(%)	0	0	6.9	58.6	34.5			
تعزز الحوسبة السحابية الثقة بين الإدارة والجهات الأخرى المستخدمة للمعلومات المحاسبية نتيجة توفرها بدقة وفي الوقت المناسب	تكرار	0	0	2	34	22	4.34	0.548	موافق تماما
	نسبة%	0	0	3.4	58.6	37.9			
للحوسبة السحابية دور في تقليل الاختلاف وكذلك توحيد إجراءات في تطبيق معايير الدولية للإبلاغ المالي من شركة إلى أخرى	تكرار	0	0	5	29	24	4.33	0.632	موافق تماما
	نسبة%	0	0	8.6	50.0	41.4			
للحوسبة السحابية دور في تقليل التكاليف المترتبة عند تطبيق معايير الدولية للإبلاغ المالي	تكرار	0	0	5	35	18	4.22	0.594	موافق تماما
	نسبة(%)	0	0	8.6	60.3	31.0			
نتيجة المحور الثاني							4.03	0.567	موافق

المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للاستجابات على العبارات المكونة بالمحور الثالث الحوسبة السحابية وعلاقتها بمعايير الدولية للإبلاغ المالي (من إعداد الباحث).

	المقياس	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تدعم وتعزز الحوسبة السحابية من القدرات والامكانيات البشرية عند تطبيق المعايير الدولية	تكرار	0	0	4	33	21	4.29	0.593	موافق تماما
	نسبة(%)	0	0	6.9	56.9	36.2			
تساهم الحوسبة السحابية في إعادة الهيكلة التنظيمية للمؤسسة الاقتصادية وتقليل روتين عند تطبيق المعايير الدولية	تكرار	0	0	6	30	22	4.28	0.643	موافق تماما
	نسبة(%)	0	0	10.3	51.7	37.9			
عند نجاح الوحدة الاقتصادية في تطبيق المعايير الدولية والافصاح عنها في الحوسبة السحابية	تكرار	0	0	9	29	20	4.19	0.687	موافق
	نسبة%	0	0	15.5	50.0	34.5			
تشجع الحوسبة السحابية الوحدات الاقتصادية في رغبتها لتبني المعايير الدولية	تكرار	0	0	5	31	22	4.29	0.622	موافق تماما
	نسبة%	0	0	8.6	53.4	37.9			
توفر الحوسبة السحابية للوحدات الاقتصادية إمكانية الاطلاع على بنود المعايير الدولية فضلا عن الاستفادة من الخبراء	تكرار	0	0	1	33	24	4.4	0.528	
	نسبة%	0	0	1.7	56.9	41.4			موافق تماما
توفر الحوسبة السحابية سهولة إجراء أي تعديلات تطرا عند التسجيل والاعتراف بالموجودات والمطلوبات او تحديد مخصص الخسائر	تكرار	0	0	4	41	13	4.16	0.523	موافق
	نسبة%	0	0	6.9	70.7	22.4			
توفر سهولة استعمال الحوسبة السحابية من عملية إعادة تقدير وتصنيف الأصول وفق متطلبات المعايير الدولية سيما معيا	تكرار	0	0	3	36	19	4.28	0.555	
	نسبة%	0	0	5.2	62.1	32.8			موافق تماما
الميزانية العمومية ما يزيد من توحيد أسس القياس والمقارنة وتقليل عدم تماثل المعلومات	تكرار	0	0	5	34	19	4.24	0.601	موافق تماما
	نسبة%	0	0	8.6	58.6	32.8			
توفر استعمال الحوسبة السحابية من سهولة الافصاح عن تفاصيل الاعتراف بالإيرادات والمالي التدفقات النقدية وفق معيار رقم	تكرار	0	0	4	31	23	4.33	0.604	
	نسبة%	0	0	6.9	53.4	39.7			
تساعد الحوسبة السحابية الوحدات الاقتصادية من تحديد توقيت الوفاء بالالتزامات والافصاح عنها وفق معيار	تكرار	0	1	3	30	24	4.31	0.723	موافق تماما
	نسبة%	0	1.7	5.2	51.7	41.4			
نتيجة المحور الثالث							4.09	0.586	موافق

يوضح اجمالي الوسط الحسابي للمحور الثاني والذي بلغ 4.03 وهي اعلى من الوسط المفترض او الفرضي وبانسجام عالي من خلال الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وهنا إشارة على ان الحوسبة السحابية تساهم بجودة المعلومات المحاسبية , فيما أظهرت نتائج المحور الثالث ان المتوسط الحسابي كان 4.09 وهو اعلى من الوسط المفترض وبانسجام عالي من خلال الانحراف المعياري وفي ذلك دلالة ان الحوسبة السحابية تساهم بترسيخ الالتزام بمعايير الدولية للإبلاغ المالي.

يتم اختبار فرضية الارتباط والتي اعتمدت من قبل الباحث لإمكانية الحكم بالقبول او الرفض وهي اشارت إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية ولأجل التحقق من صحة الفرضية تم اعتماد اختبار سبيرمان للارتباط بين المحاور

Correlations

			SS	LM	SM
Spearman's rho	SS	Correlation Coefficient	1.000	.477**	.715**
		Sig. (2-tailed)	.	.000	.000
		N	58	58	58
	LM	Correlation Coefficient	.477**	1.000	.559**
		Sig. (2-tailed)	.000	.	.000
		N	58	58	58
	SM	Correlation Coefficient	.715**	.559**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.
		N	58	58	58

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير نتائج الارتباط بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية بوجود إرتباط موجب وذات دلالة إحصائية معنوية بقيمة 0.477 وهو مؤشر على تحقق فرضية البحث فيما أعطت نتائج الارتباط بين الحوسبة السحابية والالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي وجود إرتباط موجب 0.715 وهو مؤشر على أهمية الحوسبة السحابية في ظل تبني المعايير الدولية للبلاغ المالي.

الاستنتاجات

بناءً على ما تقدم تم التوصل إلى عدد من النتائج وأهمها:

1- تساهم الحوسبة السحابية في توفير معلومات عن الوحدة الاقتصادية وأهدافها الاستراتيجية والفرص والمخاطر المتوقعة وتقليل الجهد وتخفيض التكاليف.

2- تُعدُّ البيانات المحفوظة في السحابة أكثر موثوقية من التي يتم حفظها في الحاسوب الشخصي حيث تتعرض البيانات فيه للتلف والتدمير والتلاعب.

3- تلعب الحوسبة السحابية دورا مهما في تسين جودة المعلومات المحاسبية لأنها تكون أكثر دقة واكتمال للبيانات.

4-للحوسبة السحابية فاعلية كبيرة للتأثير على معايير الإبلاغ المالي لما لها من خصوصية وتسمح بإمكانية الوصول إليها بسرعة فائقة ومن أي مكان.

التوصيات

من خلال ما تقدم من نتائج يمكن طرح مجموعة من التوصيات:

1-توفير وتأهيل ملاكات ذات خبرة بالبرامج والتقنيات الحديثة لتطبيق الحوسبة السحابية في الوحدات الاقتصادية.

2-دراسة التشريعات والقواعد التي تتعلق بالإجراءات التنظيمية لعمل الحوسبة السحابية وملائمتها مع القوانين العراقية.

3-إن التطبيق السليم للحوسبة السحابية يشكل عاملا رئيسياً للوصول إلى الجودة بالمعلومات المحاسبية.

4-ضرورة الإبلاغ عن التقارير المالية وأنها تعتمد على برامج وتقنيات الحوسبة السحابية في جميع المدخلات وصولا إلى تغذيتها العكسية.

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

1- أبابطين، لما، والدرويش، أحمد 2021، واقع توظيف الحوسبة السحابية في التعليم لدى طالبات جامعة شقراء، مجلة البحوث التربوية والنوعية، العدد 4، ص 223.

2- الخزرجي، فؤاد محمد عبدالله، خلف، احمد محمد، 2022، دور الشمول المالي في تحويل القطاع المصرفي إلى نظام الإدارة الإلكترونية، مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، المجلد 3 العدد 4 الصفحات :401-418.

3- الفيفي، يحيى ،2022، واقع تقنية الحوسبة السحابية لدى شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية التوجهات والخطط المستقبلية – دراسة وصفية، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات المجلد 6 العدد 4، ص:48-49.

4- المبارك، رعاش، 2021، استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد8،العدد4، ص4.

5- خليل، توركان، خليل، الماس، 2019، الحوسبة السحابية الواقع والتحديات، المؤتمر العلمي الأوّل، نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي، ص10، جامعة دهوك, العراق.

6- واصل، خولة، خالد، رجم، 2019، واقع استخدام خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس، مجلة العلوم الإنسانية،المجلد9 العدد 1، ص 4.

7- حسن، ريم، 2021، تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية وبعد الحوكمة المستدامة وانعكاسهما على جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع والستين.

8- علي، عبدالمنعم ،احمد ،حسام، 2018، تقنية الحوسبة السحابية مفهومها ونماذجها وتصنيفاتها وأهم التحديات التي تواجه التدريسين في استخدامها في عملية التدريس دراسة استطلاعية لمجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة سامراء، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد الخامس والعشرون.

1- Al-Dmour, A. H., Abbod, M., & Al Qadi, N. S. (2018). Theimpact of the quality of financial reporting on non financial business performance and the role of organizations demographic' attributes (type, size and experience). *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, *22*(1), 1–18.

2- Al-zoubi, A, M. (2017). The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System. *Global Journal of Management and Business Research Accounting and Auditing*, *17*(3), 1–8.

3- Bennaoum, A., & Lahouel, A. (2022). *The impact of using cloud computing on the quality of accounting information and its reflection on the development of international financial reporting standards " IFRS*. *no*(no), 1–20.

4- Ellen Goldstein. (2020). *FASB's new cloud computing standard reduces complexity*. Journal of Accountancy. https://www.journalofaccountancy.com/issues/2020/jul/fasb-cloud-computing-standard-reduces-complexity.html

5- Gupta, A. K., & Gaur, P. (2018). Impacts of Cloud Computing on Accounting: Aids, Challenges And Its Future Growth. *EPRA International Journal of Economic and Business Review*, *6*(3), 49–54.

6- IFRS Foundation. (2018). *Conceptual Framework for Financial Reporting, Status and Purpose of the conceptual framework, International Accounting Standards (IAS), 'International Financial Reporting Standards (IFRS).* IFRS Foundation.

7- Miller, A., & Oldroyd, D. (2019). An Economics Perspective on Financial Reporting Objectives. *Australian Accounting Review*, *1*(15), 3.

8- Ogunsola, E. A. E. (2021). Effect of Cloud Accounting on the Financial Reporting Quality of SMEs in Nigeria. *Bingham University Journal of Accounting and Business (BUJAB)*, *5*(4), 140–149. http://35.188.205.12:8080/xmlui/handle/123456789/643%0Ahttp://35.188.205.12:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/643/9.pdf?sequence=1&isAllowed=y

9- Perri, R. S., & Muça, E. (2015). An Analysis Of Cloud Computing And Its Role In Accounting Industry In Albania. *JISOM*, *1*(14), 1–12.

10- Rao, M. T., Jyotsna, T. G., & Sivani, T. G. (2018). Impact of Cloud Accounting: Accounting Professional's Perspective. *IOSR Journal of Business and Management (IOSR JBM)*, *ISSN: 2319*, 53–59.

11- Shanawa, W. A. (2019). Cloud accounting is a new horizon for the organization of accounting work. *Journal of City College of Science*, *11*(1), 18.

12- Tahmina, K. (2017). Cloud Accounting: A Theoretical Overview. *IOSR Journal of Business and Management (IOSR JBM)*, *19*(6), 31–38.

13- Volkan, D. A., & Oguzhan, B. A. (2014). An investigation of compliance with International Financial Reporting Standards by listed companies in Turkey. Accounting and Management Information Systems. Vol. 13(1), 4–34.